Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأب .... الخ ، فروق طفيفة ترجع الى اختلاف الاهتمامات ، واختلاف التعبير .

وقد بات واضحا قوة تاثير الكلمة الاعلامية : المطبوعة والمسموعة بفضل تعزيزها بالصورة ، والفيلم ، وغيرهما من التقنيآت الحديثة ، ومع أن هذا التاثير يأتى أحيانا لصـــالح العملية التعليميـــة ، الا أن مسئولية التعليم الافادة بكل ما يجرى داخل الاعلام ، حتى يمكن تصحيح مسار العمل التربوى اذا ما تطلب الأمر ذلك .

واذا كان من وظيفة الاعلام التاثير والاقناع ، وذلك بحث الجمهور على الاقبال على شيء ما ، أو العدول عن نمط سلوكى ليس مقبولا - فان استخدام الألفاظ المحملة وجدانيا ، وانفعاليا يمكن تضمينها ما يقدم للاطفال من قصص لتحقيق أهداف محددة سلفا . وبهذا تتآزر القصص مع الجانب الاعلامى .

٩ - اللغـــة والـــدين :

التدين - اسلاما ومسيحية - كامن داخل الانسان المصرى ، فهـو الذى يعطيه الأمان فى مواجهة الكوارث . ومن منا - على كافة درجاتنا الثقافية - لا يصرخ فى وقت الضيق ويقول : « يارب » . وكل مصرى عندما يقدم على فعل معين يقول : « ان شاء الله » صغيرا أو كبيرا ، ثم يهمس « ربنا يستر » اذا شعر أن هناك احتمال خطر (١) .

ومن ثم فالمصريون شعب متدين ، منذ فجر التاريخ ، حتى الآن، وقد ساهموا فى صياغة الفكر الدينى فى الديانات السماوية الثلاثة التى ظهرت فى شرقنا العربى . ومن خصوصيته - أيضـا - أن تدينه كان بقدر ، ولم تمنعه الديانات المصرية القـديمة من ابتـكار كل أسـاليب الزراعة ، وكافة ألوان الفن ، والنحت ، والعمارة ، فضلا عن الطب والرياضة والفلك والفلسفة ، وكذلك فان حالة التدين هذه لم تمنعه فى حقبتى : المسيحية والاســـلام من المشـــاركة فى كافة ألوان النشـــاط

---

(١) ميلاد حنا ، « خصوصية مصر » : مصدر سابق ، ص ، ٧ .